

## أثر استراتيجية المجموعات الثرثرة في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني متوسط

م.م عباس سعدي عباس

Abbas Saadi lly06@gmail.com

مديرية تربية بغداد/ الكرخ الثالثة

### الملخص

يسعى هذا البحث إلى دراسة تأثير استخدام استراتيجية المجموعات الثرثرة على تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات. ولتحقيق هذا الهدف، وضع الباحث الفرضية التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية، الذين درسوا المادة باستخدام استراتيجية المجموعات الثرثرة، ومتوسط درجات الطلاب في المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي. و تكون مجتمع البحث بطلاب الصف الثاني المتوسط الدارسين في المدارس الحكومية النهارية المتوسطة والثانوية للبنين التابعة لمديرية تربية الكرخ الثانية في بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥). طبق الباحث المنهج التجريبي معتمداً تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي نو المجموعتين (التجريبية والضابطة) ، واختار الباحث لاختيار عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط زار الباحث متوسطة (المحمودية) وتضم المدرسة (٣) شعب للصف الثاني المتوسط ، واستعمل الباحث أسلوب السحب العشوائي لتحديد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وتم اختيار شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية التي ستدرس بطريقة (المجموعات الثرثرة) في مادة الاجتماعيات وعدد طلابها (٣٥) طالب وتم اختيار شعبة (ب) لتكون المجموعة الضابطة التي ستدرس وفق الطريقة التقليدية وعدد طلابها (٣٥) طالب في مادة الاجتماعيات ، وتم استبعاد الطلاب الراسبين وعددهم (٢) طالب ليكون العدد النهائي للمجموعة التجريبية (٣٢) ، وتم استبعاد الطلاب الراسبين من شعبة (أ) المجموعة الضابطة وعددهم (١) ليكون العدد النهائي للمجموعة الضابطة (٣٢) طالب لذا أصبح عدد أفراد العينة النهائي (٦٤) طالب، مع الالتزام بإبقاء المستبعدين في داخل الصف حفاظاً على النظام المدرسي .

قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي في مادة الاجتماعيات، تألف الاختبار النهائي من ٤٠ فقرة، منها ٣٠ فقرة اختيار من متعدد بأربع بدائل لكل سؤال، خصص لكل سؤال درجة واحدة، بالإضافة إلى ١٠ أسئلة قصيرة الإجابة خصص لكل منها درجتان. وبلغت الدرجة الكلية للاختبار ٥٠ درجة، بحيث تمثل الدرجة الأعلى ما يمكن للطالب تحقيقه، بينما تمثل الدرجة الأقل الصفر. تم تحليل نتائج الاختبار باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسط درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة، لصالح المجموعة التي درست مادة الاجتماعيات باستخدام استراتيجية المجموعات الثرثرة. وبناء على هذه النتائج، قدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات لتحسين عملية التعلم.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية المجموعات الثرثرة، التحصيل.

## **The impact of the talkative groups strategy on the achievement of social studies among second-year middle school students**

**M.M. Abbas Saadi Abbas**

**Baghdad Education Directorate/Al-Karkh Third**

### **Abstract:**

The current research aims to identify the effect of the talkative groups strategy on the achievement of social studies among second-year intermediate students. To achieve the research objectives, the researcher formulated the following hypothesis: There is no statistically significant difference at the significance level of (0.05) between the mean scores of the experimental group students who study social studies according to the (talking groups) strategy and the mean scores of the control group students who study the same subject according to the traditional method in the post-test achievement test. The research population consisted of second-year intermediate students studying in government daytime intermediate and secondary schools for boys affiliated with the Second Karkh Education Directorate in Baghdad for the academic year (2024-2025). The researcher applied the experimental method, adopting a quasi-experimental design with two groups (experimental and control). To select a sample of second-year

intermediate students, the researcher visited Al-Mahmoudiya Intermediate School, which comprises three second-year intermediate classes. The researcher used random sampling to determine the experimental and control groups. Class A was chosen as the experimental group, which would study using the "talking groups" method in social studies. This class consisted of 35 students. Class B was chosen as the control group, which would study using the traditional method. This class also consisted of 35 students in social studies. Two failing students were excluded, leaving a final experimental group of 32. Similarly, one failing student from Class A was excluded from the control group, leaving a final control group of 32. Therefore, the final sample size was 64 students. The excluded students were kept in the classroom to maintain school order.

The excluded students were kept in the classroom. The researcher prepared an achievement test in social studies. The final version of the test consisted of 40 items: 30 multiple-choice questions, each with four answer choices and worth one mark, and 10 short-answer essay questions, each worth two marks. The total score for the test was 50, representing the highest possible score, while the lowest possible score was zero. The researcher used appropriate statistical methods. The results showed a statistically significant difference between the mean achievement scores of the experimental and control groups at a significance level of 0.05, favoring the experimental group, which studied social studies using the talkative groups strategy. The researcher presented a set of recommendations and suggestions.

**Keywords: Talkative Groups Strategy, Achievement.**

مشكلة البحث:

على الرغم مما يشهده القرن الحادي والعشرون من تغيرات وتحديات متسارعة في مختلف مجالات الحياة المعرفية، إلا أنه مازال الواقع التربوي والتعليمي في مدارسنا يشبه الكثير من المشكلات التربوية التي تحتاج إلى حلول مناسبة والتعامل معها وكيفية مواجهتها من قبل

المدرس والمتعلم (الحساوي، ٢٠١٩: ١٣). وبالتالي اصبح لزام العمل على تطوير التعليم في ظل التحديات المعاصرة فالتعليم عملية صناعة المستقبل في اي بلد من البلدان كما يمثل القاعدة الاساسية التي تقوم عليها بناء اي مجتمع من المجتمعات (نزال واخرون، ٢٠١٦: ٢٠). وازداد الامر تعقيدا عندما تكون اساليب التدريس المتبعة في تدريس مادة الاجتماعيات هي طرائق تقليدية تعتمد على تلقين الطلاب وحفظ المعلومات والحقائق الاجتماعية واستظهارها في اوقات محددة دون الربط بينها واهمال الاساليب و الاستراتيجيات الحديثة ولا سيما ان مادة الاجتماعيات تحتوي على كم هائل من المعلومات و الكثير من المفاهيم و الحقائق والاحداث الاجتماعية التي يصعب فهمها، لأنها تتسم بالبعد الزمني و المكاني وكثرة الاحداث والسنوات وجمود المادة وصعوبتها بالنسبة للطلاب وهذا ما اكدته عدة دراسات مثل دراسة (المياحي، ٢٠١٩) و (الجبوري والحارثي، ٢٠١١)، ولتأكيد التربية الحديثة على دور الطلاب بوصفهم محور العملية التعليمية وعدم جعلهم اتكالية متلقين للمعلومات فقط لذلك اصبحت هناك حاجة ان تتوافر لديهم الثقة بقدراتهم على القيام بمهامهم بشكل سليم وفعال ولاشك في ان نجاح الطالب في تحقيق مثل هذه المهام يتطلب منه ان يكون لديه الإدراك الكافي في اختيار الأنشطة ومثابرتة على اداء المهام وجهده المبذول ولكننا في الوقت نفسه نعلم ان الطلاب في المدارس الحكومية يواجهون العديد من المشكلات التي تؤثر سلباً على مواقفهم وسلوكياتهم والتي بدورها تؤدي الى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لهم بالإضافة الى شعورهم بالإحباط وهذا ما اشارت اليه دراسة كل من (توفيق ، ٢٠٠٢) و (عبد الهادي، ٢٠٠٤)، ومن خلال خبرة الباحث في مجال تدريس الاجتماعيات تبين له انخفاض مستوى التحصيل مشكلة من المشكلات التي ظهرت وبدأت واضحة بين الطلاب على الرغم من التطور الحاصل في الوسائل والتقنيات والادوات النشطة والاستراتيجيات الحديثة لكن طرق معالجتها لازالت تتسم بالقصور وهذا ادى الى انخفاض مستوى تحصيلهم الدراسي في المرحلة المتوسطة ولاسيما الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات ويعود السبب في ذلك الى انه مادة الاجتماعيات لم تقدم بصورة جيدة حالياً لذلك تحتاج الى التطوير و التحسين والبعده عن السطحية لادراك الطلاب ما يتعلمونه من اجل الوصول الى الاجابات والنتائج والحلول وتوضيحها والابتعاد عن الطرائق التقليدية وهذا ما اكدته دراسة (عبد الله ٢٠٠٣) .

واستناداً إلى ذلك ارتأى الباحث استعمال استراتيجية من استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس مادة الاجتماعيات، وهي استراتيجية المجموعات الثرارة لعلها تسهم في حل جزء من المشكلة او تخفف من حدتها، وبناء على ما تقدم يمكن ان تصاغ مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الآتي:  
ما أثر استراتيجية المجموعات الثرارة في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط؟

## أهمية البحث:

تأتي الثورة التقنية السريعة التي يشهدها العالم المعاصر بأساليب ووسائل تجاوزت مجرد خدمة الإنسان في مجالات عمله المختلفة، إذ أسهمت بصورة واضحة في توسيع معارف الأفراد وتنمية قدراتهم وكفاءاتهم ومهاراتهم، مما يساعدهم على مواكبة أحدث التطورات العلمية والتكنولوجية، وقد انعكست آثار هذه الثورة على مختلف جوانب الحياة الفردية والمجتمعية، الأمر الذي ألقى على عاتق التربية مسؤوليات كبيرة في إعداد الأجيال الجديدة (الحيلة، ١٩٩٨: ١٥). ولم تعد التربية مجرد عملية لنقل المعلومات والمعارف، بل أصبحت عملية مستمرة تهدف إلى تنمية التفكير، وتعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو البحث عن المعرفة واكتشاف الحقيقة، وتعليم المتعلمين كيف يتعلمون وكيف يفكرون، بما يمكنهم من التكيف مع التغيرات التي تطرأ على المجتمع، وتعد التربية عنواناً لكل نهضة أو تغيير جديد (صالح، ٢٠١٦: ٦). ويتمثل هدف التربية والتعليم، كما أشار إليه بياجيه، في إعداد جيل واع ومتقف قادر على الإبداع والاكتشاف، وامتلاك مهارات التفكير الناقد، وعدم قبول الأفكار الجاهزة دون تمحيص، بما يساعده على الوصول إلى الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجهه في حياته اليومية (قطامي وقطامي، ٢٠٠١: ٢٧٠). وتتكامل التربية مع العملية التعليمية من خلال توزيع المسؤوليات بين الجامعات وإدارات المدارس والمشرفين التربويين والمدرسين، ولا سيما مدرسي مادة الاجتماعيات، إذ توفر المدرسة للطلبة فرص الحصول على المعارف والخبرات المختلفة، وتكسبهم القدرة على تحقيق أهدافهم في ظل مجتمع يشهد تغيرات ثقافية وتطورات علمية وتربوية متسارعة (عطية والهاشمي، ٢٠٠٨: ٢٤٤) ويعد المنهج الدراسي الأداة الأساسية للمدرسة، وهو جوهر العملية التربوية وأساسها، إذ يمثل مجموعة من الخبرات التعليمية المخططة التي تقدم للطلبة داخل المدرسة وخارجها، بهدف تحقيق النمو الشامل لشخصيتهم في الجوانب العقلية والجسمية والوجدانية، وبناء سلوكهم وفق أهداف تربوية محددة وخطة علمية واضحة (عطية، ٢٠١٥: ١٢١) وتشهد المدرسة بوصفها مؤسسة تربوية نقلة نوعية في أدوارها، إذ لم يعد دورها مقتصرًا على التعليم فحسب، بل أصبحت قوة محركة للتطوير والتغيير الاجتماعي، من خلال إعداد طلبة يمتلكون قاعدة معرفية، وقدرات على التفكير، والتجريب، والاكتشاف، وحل المشكلات، الأمر الذي يستوجب تبني المفهوم البنائي للتعلم الذي يقوم على أن المتعلم يبني معارفه ومهاراته ذاتيا في سياق التفاعل الاجتماعي مع الآخرين (شبر وآخرون، ٢٠٠٥: ١٨٥) وتكتسب مادة الاجتماعيات أهمية كبيرة في المناهج الدراسية، إذ لا يقتصر الهدف من تدريسها على تحصيل المادة الدراسية، بل يتعداه إلى إعداد جيل قادر على فهم طبيعة مجتمعه واستيعاب متغيراته، وتنمية قدراته العقلية وأنماط تفكيره، وترسيخ القيم الأخلاقية والإنسانية (العاني، ٢٠٠٢: ٩؛ بدر وآخرون، ٢٠١٠: ١٦). ولتحقيق أهداف تدريس مادة الاجتماعيات، لا بد من اعتماد طرائق واستراتيجيات تدريس حديثة

تتلاءم مع طبيعة المادة وأهدافها، إذ تمثل هذه الطرائق العمود الفقري للموقف التعليمي-التعلمي، وتسهم في تحويل المتعلم من متلقٍ سلبي إلى مشاركٍ نشط، كما أن التنوع في استخدام الاستراتيجيات يمنع الملل ويزيد من فاعلية التعلم. وتعد استراتيجيات المجموعات الثرثرة من الاستراتيجيات الحديثة التي تنسجم مع هذا التوجه، لما توفره من فرص للنقاش والتفاعل وتبادل الآراء بين الطلبة، مما يسهم في تنمية مهارات التفكير، والتواصل، والعمل التعاوني، وتعميق الفهم، ورفع مستوى التحصيل الدراسي في مادة الاجتماعيات (الأمين، ١٩٩٢: ١١٩) ويحتل مدرس مادة الاجتماعيات مكانة محورية في إنجاح العملية التعليمية، إذ يؤدي دوراً أساسياً في توجيه المتعلمين، ومساعدتهم على اكتساب المعارف والخبرات، وتعديل أفكارهم واتجاهاتهم، من خلال تفاعله المستمر معهم، الأمر الذي يسهم في تجاوز التعلم القائم على الحفظ إلى التعلم القائم على الفهم والتحليل (جواد، ٢٠١٦: ٥). ويعد التحصيل الدراسي مؤشراً مهماً لمدى تحقق الأهداف التعليمية، إذ يسهم في تنظيم المعلومات في ذهن المتعلم، والكشف عن نواحي القوة والضعف في تعلمه، وقياس مقدار التقدم الذي يحرزه خلال مدة زمنية محددة، ولا يقتصر هدفه على الحصول على شهادة، بل يتمثل في تنمية عقل الإنسان وتزويده بالمعارف النافعة بصورة متدرجة وشاملة (نبيل وآخرون، ٢٠١٣: ٧٠).

**هدف البحث:** يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر استراتيجيات المجموعات الثرثرة في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني متوسط.

**فرضية البحث :** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، الذين درسوا مادة الاجتماعيات باستخدام استراتيجية المجموعات الثرثرة، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي.

#### حدود البحث

١- **الحدود المكانية :** المدارس الاعدادية الحكومية الصباحية للبنين في محافظة بغداد / الكرخ الثانية.

٢- **الحدود البشرية:** طلاب الصف الثاني متوسط في المدارس الحكومية الصباحية للبنين في الكرخ الثانية التابعة لمديرية محافظة بغداد.

٣- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)

٤- **الحدود العلمية:** الفصول الثالث والرابع والخامس والسادس من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢٣ \_ ٢٠٢٤) .

**تحديد المصطلحات:**

استراتيجية المجموعات الثرثرة: وهي استراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط في التدريس والذي يتطلب تشكيل مجموعات صغيرة داخل الحجرة الدراسية وذلك عن طريق تقسيم الطلبة في تلك الحجرة إلى مجموعات المناقشة سؤال أو سؤالين أو قضية أو قضيتين، وسرعان ما تصبح الغرفة الصفية مليئة بالثرثرة الناجمة عن نقاش تلك المجموعات. (سعادة، ٢٠١٧: ٢٠٤)

ويعرفها الباحث اجرائيا : خطوات منظمة ومتكاملة من الإجراءات اعتمدها الباحث بغية تحقيق أهداف تدريس مادة الاجتماعيات للصف الثاني متوسط خلال مدة زمنية محددة.

التحصيل عرفه ابو دية: هو ما يحصل عليه المتعلم من المعارف ومهارات في مدة زمنية معينة مقارنة بمجموعة المعارف و المهارات و القيم المطلوب اكتسابها.(ابو دية، ٢٠١١: ٢٤٤)

الصف الثاني المتوسط: هو السنة الثانية في المرحلة المتوسطة، ويأتي بعد الصف الأول المتوسط وقبل الصف الثالث المتوسط، ويعادل الصف الثامن في المدارس الأساسية (وزارة التربية، ٢٠١٠، ص. ١٨).

جوانب نظرية ودراسات سابقة:

**التعلم النشط**

برز مفهوم التعلم النشط بوصفه أحد المفاهيم التربوية الحديثة في أواخر القرن العشرين، وشهد اهتماما متزايدا خلال القرن الحادي والعشرين، نظرا لما يمثله من توجه معاصر في ميدان التعليم والتعلم، وما يحققه من تحسين في جودة نواتج التعلم. ويعد من الاتجاهات التربوية والنفسية الحديثة التي ركزت على دور المتعلم وفاعليته داخل الموقف التعليمي (البكري، ٢٠١٥: ١٦).

ويعد التعلم النشط إطارا تربويا معتمدا في مختلف المراحل الدراسية، إذ يقوم على مشاركة المتعلمين مشاركة فعلية ومباشرة في الأنشطة التعليمية المتنوعة. وقد تعددت تعريفات هذا المفهوم في الأدبيات التربوية، إلا أنها تتفق على كونه أسلوبا تعليميا يدمج بين عمليتي التعلم والتعلم، من خلال تفعيل دور المتعلم في أداء الأنشطة، والتمارين، والمشروعات داخل بيئة تعليمية محفزة وغنية. ويتيح هذا الأسلوب فرصا واسعة للحوار، والمناقشة، والتفكير الناقد، والتحليل، والتأمل في المحتوى الدراسي، في حين يضطلع المدرس بدور الموجه والداعم، ويشجع الطلبة على تحمل مسؤولية تعلمهم في إطار تربوي منظم، بما يسهم في تحقيق أهداف المنهج وتنمية شخصية المتعلم المتكاملة وقدراته الإبداعية (سعادة، ٢٠١١: ٣٣).

ويعرّف التعلم النشط بأنه مجموعة من الأنشطة الصفية التي يشارك فيها الطلبة بصورة إيجابية، ولا تقتصر على الاستماع السلبي لتوجيهات المدرس، بل تشمل الاستماع الفاعل، وتدوين الأفكار الرئيسية، والمشاركة في المناقشات، والعمل التعاوني مع الزملاء في تنفيذ الأنشطة

الجماعية، فضلاً عن توظيف ما تم تعلمه في مواقف حياتية مختلفة، والمساهمة في حل المشكلات اليومية (العدوان وداود، ٢٠١٥: ٥٢).

**عناصر التعلم النشط: يركز التعلم النشط على مجموعة من العناصر الأساسية، من أبرزها:**

١. التعامل المباشر مع الأشياء: حيث يعتمد المتعلم على استخدام الحواس والتفاعل المباشر مع المواد التعليمية.
٢. التأمل في الممارسات: إذ لا يكتمل التعلم بالممارسة وحدها، بل يتطلب دمج النشاط العملي بالتفكير العقلي.
٣. الدافعية الذاتية: تتبع دافعية المتعلم من اهتماماته وحاجاته وتساؤلاته، مما يدفعه إلى الاستكشاف وبناء المعرفة.

٤. حل المشكلات: يثير ربط المشكلات الحياتية الواقعية بالخبرات السابقة لدى المتعلم عملية التعلم ويساعد على معالجتها (جبران، ٢٠٠٢: ٣٠).

### أهمية التعلم النشط

وتتضح أهمية التعلم النشط في كونه:

١. يزيد من اندماج الطلبة في الأنشطة التعليمية.
٢. يجعل عملية التعلم أكثر تشويقاً وممتعة.
٣. يسهم في تنمية العلاقات الاجتماعية بين الطلبة.
٤. يعزز الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن الرأي.
٥. يساعد على إيجاد تفاعل إيجابي داخل الصف.
٦. يربط المعارف الجديدة بالخبرات السابقة للمتعلمين.
٧. يمكن الطلبة من التوصل إلى حلول ذات معنى للمشكلات التي تواجههم (عواد ومجدي، ٢٠١٠: ٢٦).

### دور المدرس في التعلم النشط

يتجسد دور المدرس في التعلم النشط من خلال:

١. تشجيع تساؤلات المتعلمين واستفساراتهم.
٢. إعداد أنشطة تعليمية ذات قيمة تربوية عالية.
٣. توجيه الطلبة إلى مصادر التعلم المناسبة.
٤. تنويع الأسئلة والأنشطة ذات الحلول المتعددة.
٥. تعزيز التواصل المفتوح داخل الصف.
٦. إثارة دافعية الطلبة من خلال مواقف تعليمية محفزة.
٧. تنمية الاتجاهات الإيجابية عبر التأمل في الممارسات التعليمية.

٨. القيام بدور الباحث والمرشد والداعم للمتعلمين (التوجيه وعلي، ٢٠١٨: ٢٩)

### دور المتعلم في التعلم النشط

يركز التعلم النشط على جعل المتعلم محور العملية التعليمية، ويتجلى دوره في:

١. طرح الأفكار والأسئلة والمشاركة في تقويم الذات.
٢. المشاركة الفاعلة في الأنشطة الصفية المتنوعة.
٣. التفاعل الإيجابي مع الزملاء والأنشطة.
٤. ممارسة التأمل والتفكير وحل المشكلات.
٥. تحمل مسؤولية تعلمه والبحث عن المعرفة ذاتيا.
٦. احترام آراء الآخرين والتعبير عن أفكاره بحرية.
٧. الربط بين ما يتعلمه وخبراته الحياتية.
٨. التعاون مع الأقران في بناء المعرفة بصورة اجتماعية (سيد والجمل، ٢٠١٢: ١٠٧٥؛ أمبو سعیدی وهدي، ٢٠١٦: ٣٣).

### استراتيجية المجموعات الثرثرة:

ازداد استعمال استراتيجية المجموعات الثرثرة مع مرور الوقت، حيث تم إدخال صيغ وترتيبات متعددة لتعزيز مرونتها في العملية التعليمية. مثل غيرها من استراتيجيات التدريس المعتمدة على المناقشة، تعتمد المجموعات الثرثرة على مبدأ أساسي يتمثل في إشراك الطلاب بشكل مباشر مع محتوى الدرس بدلاً من الاكتفاء بتلقي المعلومات بشكل سلبي من المدرس. من خلال العمل في مجموعات صغيرة، يتاح لجميع الطلاب فرصة المشاركة والمساهمة بشكل فعال، كما تعزز هذه المجموعات التفكير النقدي والتحليلي. عادة يبدأ الطلاب بالتعبير عن أفكارهم بشكل فردي، ثم ينتقل النقاش تدريجياً إلى مستوى المجموعة ككل. وتعتبر المجموعات الثرثرة أداة فعالة لتنظيم العملية التعليمية، خصوصاً عند وجود عدة أزواج من المجموعات المتفاعلة داخل الصف، مقارنةً بمجموعة كبيرة يشارك فيها طالب واحد فقط. كما تساعد هذه الطريقة الطلاب على التركيز على فهم موضوع الدرس بعمق وتطوير أفكارهم. على سبيل المثال، يمكن للمجموعات مناقشة ردود أفعالهم الأولية على قراءات محددة للدرس لمدة قصيرة، أو التعامل مع المواضيع الصعبة والمواقف المحرجة التي قد تظهر أثناء الحصة. وعندما تواجه العملية التعليمية عقبة ما، يمكن للمدرس اقتراح مناقشة المشكلة داخل المجموعات الثرثرة لبعض الدقائق قبل العودة إلى المحاولة الجماعية. ومع ذلك، لا يكفي استخدام المجموعات الثرثرة فقط للمرح أو لإشراك جميع الطلاب، بل يجب مراعاة طبيعة المهمة المطروحة، إذ إن إعداد مهمة صعبة أو سؤال معقد قد يجعل العمل في أزواج أقل فعالية ويؤدي إلى الملل أو قلة الانضباط سريعاً.

**خطوات استراتيجية المجموعات الثرثرة:**

- يهيئ المدرس الموقف التعليمي من خلال تمهيد الدرس ومراجعة سريعة للمعارف السابقة، وبيان أهداف النشاط المطلوب.
- يقسم المدرس الطلبة إلى مجموعات صغيرة متجانسة أو غير متجانسة، ويوضح لهم مهام العمل وأدوار كل فرد داخل المجموعة.
- يعمل الطلبة داخل مجموعاتهم على مناقشة موضوع الدرس أو المشكلة المطروحة، وتبادل الأفكار والآراء بحرية في جو تفاعلي.
- ينتقل المدرس بين المجموعات لمتابعة سير النقاش، وتقديم التوجيه وطرح الأسئلة المحفزة للتفكير عند الحاجة.
- تعرض المجموعات أبرز ما توصلت إليه من أفكار أو نتائج، ويقوم المدرس بتلخيصها وتنظيمها وربطها بأهداف الدرس.
- يختتم النشاط بتقويم سريع، من خلال مناقشة عامة أو تكليف الطلبة بكتابة ملخص موجز يعكس ما تعلموه. (سعادة، ٢٠١٧: ٢٠٦-٢٠٨)

**التحصيل:**

يعد التحصيل الدراسي أحد المؤشرات الأساسية لنجاح العملية التعليمية والتربوية، إذ يمثل نتيجة مقصودة تسعى إليها المؤسسات التعليمية، وهدفاً مشتركاً للفرد والمجتمع على حد سواء. فعلى مستوى الفرد، يعد التحصيل وسيلة لتحقيق النجاح الدراسي، والحصول على الشهادة، وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والمهني. أما على مستوى المجتمع، فينظر إلى التحصيل الدراسي بوصفه مؤشراً على كفاءة النظام التعليمي، لما له من دور في تحسين معدلات التدفق والإنتاج التعليمي، والحد من ظاهرتي التسرب والهدر التربوي (الفاخري، ٢٠١٨: ٧). وقد تعددت تعريفات التحصيل الدراسي في الأدبيات التربوية، إذ أشار قاموس علم النفس إلى أنه مستوى الكفاءة التي يظهرها الطالب في أدائه الدراسي، ويتم تحديده من خلال الاختبارات المقننة التي تقيس مقدار ما اكتسبه من معارف ومفاهيم ونظريات خلال مرحلة دراسية أو صف معين، إضافة إلى قدرته على توظيف هذه المعارف عملياً. ويقاس التحصيل عادة بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في المواد الدراسية المقررة (السخلي، ٢٠١٢: ٢٩).

**أهمية الاختبارات التحصيلية:** تحتل الاختبارات التحصيلية مكانة مهمة في العملية التعليمية، لما لها من أدوار متعددة يمكن تلخيصها بما يأتي:

١. تنمية الدافعية: تسهم الاختبارات في تحفيز المتعلمين على الدراسة والاستعداد، ولا يمكن الاستغناء عنها في عملية التعلم.

٢. **التشخيص والعلاج**: تساعد في الكشف عن مستوى ما يمتلكه المتعلم من معارف سابقة، وتحديد نقاط القوة والضعف لديه قبل البدء بتدريس موضوع جديد.
  ٣. **تحديد أهداف الدرس**: توفر صورة واضحة عن القدرات والمهارات والمعارف المستهدفة من المادة الدراسية.
  ٤. **الانتقال بين المراحل**: تساعد في تمييز الفروق الفردية بين المتعلمين، بما يسهم في تنظيم انتقالهم إلى مراحل دراسية أعلى (المكدمي، ٢٠١٦: ٤١).
- أهداف التحصيل الدراسي**: يسعى التحصيل الدراسي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، من أبرزها:

١. التعرف على المستوى العلمي للطلبة وتحديد جوانب القوة والضعف لديهم.
  ٢. قياس مقدار التقدم الذي يحرزه الطلبة في المادة الدراسية.
  ٣. الكشف عن الفروق الفردية بين الطلبة من حيث التفوق أو الضعف.
  ٤. التنبؤ بمستقبل الطلبة الدراسي في ضوء نتائجهم.
  ٥. زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم من خلال التعزيز المرتبط بالتحصيل المرتفع.
  ٦. الإسهام في تطوير المناهج والبرامج والمقررات الدراسية (النجار، ٢٠١٠: ٨٠).
- المبادئ الواجب مراعاتها عند بناء اختبار تحصيلي**: عند إعداد الاختبارات التحصيلية، ينبغي الالتزام بمجموعة من المبادئ الأساسية، من أهمها:
١. وضوح قياس النتائج التعليمية، والتأكد من ارتباطها بالأهداف السلوكية المحددة.
  ٢. تمثيل أسئلة الاختبار لمحتوى المادة الدراسية تمثيلاً صادقاً ومتوازناً وفق أولوية الأهداف.
  ٣. ملائمة الاختبار للغرض الذي أعد من أجله، سواء كان لقياس تقدم الطلبة أو تصنيفهم أو تحديد مستواهم، مع صياغة الأسئلة بما يخدم الهدف المقصود من الاختبار (ملحم، ٢٠١٢: ٢٠٥).

### الدراسات السابقة: دراسة الربيعي (2023)

سعت دراسة الربيعي (٢٠٢٣) إلى الكشف عن أثر استراتيجية «اجمع-لخص-ابن معرفتك» في تحصيل مادة الاجتماعيات وتنمية الذكاء الشخصي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. تكون مجتمع البحث من طلاب إحدى المدارس المتوسطة، وبلغت عينة الدراسة (٧٠) طالب، جرى توزيعهن بواقع (٣٥) طالب في كل من الشعبتين (هـ) و(و). وبعد استبعاد الطلاب الراسبات وعددهن (٧) طالب، أصبح الحجم النهائي للعينة (٦٣) طالب، توزعت إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية ضمت (٣١) طالب، وأخرى ضابطة تكونت من (٣٢) طالب. اعتمدت الباحثة اختباراً تحصيلياً بوصفه أداة للبحث، تألفت من (٥٠) فقرة اختبارية، توزعت بواقع (٤٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد، و(١٠) فقرات مقالية قصيرة، صيغت وفق المستويات

المعرفية لتصنيف بلوم (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم). وتم التحقق من صدق الاختبار من خلال الصدق الظاهري وصدق المحتوى، وذلك بعرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين، إضافة إلى استخراج الخصائص السيكومترية المتمثلة بمعامل الصعوبة، وقوة التمييز، وفاعلية البدائل الخاطئة. ولغرض معالجة البيانات، استخدمت الباحث عددا من الأساليب الإحصائية، من بينها الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان. وبعد تصحيح الإجابات وتحليل النتائج إحصائيا، أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي تحصيل مادة الاجتماعيات واختبار الذكاء الشخصي لصالح طلاب المجموعة التجريبية اللواتي درسن وفق استراتيجية «اجمع-لخص-ابن معرفتك» مقارنة بالمجموعة الضابطة (الربيعي، ٢٠٢٣).

### منهج البحث وإجراءاته:

**منهج البحث:** اعتمد الباحث في هذا البحث على المنهج التجريبي لتحقيق أهدافه، نظرا لاعتماده على التجربة كمصدر رئيسي للمعلومات. وقد وجدت عدة محاولات لتعريف المنهج التجريبي، منها التعريف الذي يربطه بالوقائع الخارجية عن العقل، سواء كانت خارجية تماما أو باطنة كما في حالة الاستبطان، بهدف وصف الظواهر الخارجة عن العقل وتفسيرها. ويقوم التفسير في هذا المنهج على التجربة، دون الاعتماد على مبادئ الفكر أو قواعد المنطق (عزيز وعبد الحسن، ٢٠١٩، ص. ٧٧).

**التصميم التجريبي:** يقصد بالتصميم التجريبي الخطة المنهجية التي تنظم من خلالها إجراءات تنفيذ التجربة، إذ تقوم التجربة على ضبط وترتيب الظروف والمتغيرات المحيطة بالظاهرة المدروسة بصورة مقصودة، ثم متابعة النتائج التي تترتب على ذلك وتحليلها (الأسدي وسندس، ٢٠١٥: ١٥١). وبناء على طبيعة البحث وأهدافه، اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي القائم على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وهو من التصاميم التي تعتمد الاختبار البعدي، كما هو موضح في الشكل (١).

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
التجريبية	_____	استراتيجية المجموعات الثرثرة	اختبار التحصيل
الضابطة	_____	_____	_____

**مجتمع البحث:** يعرف مجتمع البحث بأنه. جميع مفردات او وحدات الظاهرة تحت البحث فقد يكون المجتمع مكونا من سكان مدينة او مجموعة الافراد في منطقة ما. (النعيمي، ٢٠١٥، ٧٧). ولغرض استكمال الإجراءات الرسمية، جرى التواصل مع المديرية المختارة وفي ضوء ذلك، قام الباحث بزيارة قسم التخطيط التربوي / شعبة الإحصاء، وتمكن من الحصول على قائمة بأسماء وأرقام المدارس الحكومية النهارية المتوسطة والثانوية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية الكرخ

الثانية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، وهي المدارس التي تضم شعبتين أو أكثر للصف الثاني المتوسط، حيث تكون مجتمع البحث من (١٤,٨٧١ طالبا) موزعين على (٩٠) مدرسة. عينة البحث: تعد عينة البحث جزءا ممثلاً لمجتمع البحث الأصلي، إذ يتم اختيارها بحيث تعكس خصائصه وسماته العامة، مما يجعلها قادرة على تمثيله تمثيلاً علمياً مناسباً. ويسهم الاعتماد على العينة في تسهيل دراسة الظاهرة البحثية دون الحاجة إلى شمول جميع وحدات المجتمع، ولاسيما في الحالات التي تتسم بصعوبة أو استحالة دراسة المجتمع كاملاً (قنديلجي، ٢٠١٩: ١١٢).

أ- عينة المدارس: من متطلبات هذا البحث اختيار إحدى المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين في تربية محافظة بغداد / الكرخ الثانية ، واختار الباحث على متوسطة (المحمودية) بشكل قصدي لتطبيق تجربته ، وذلك للمبررات الآتية:

❖ إنَّ المدرسة تضم أكثر من شعبتين للصف الثاني المتوسط مما يتيح فرصة الاختيار العشوائي.

❖ إبداء التعاون من قبل ادارة المدرسة ومن قبل مدرسين مادة الاجتماعيات مع الباحث ومساعدته في تطبيق التجربة .

ب- عينة الطلاب: لاختيار عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط زار الباحث متوسطة (المحمودية) وتضم المدرسة (٣) شعب للصف الثاني المتوسط ، واستعمل الباحث أسلوب السحب العشوائي لتحديد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وتم اختيار شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية التي ستدرس بطريقة (المجموعات الثرثرة) في مادة الاجتماعيات وعدد طلابها (٣٥) طالب وتم اختيار شعبة (ب) لتكون المجموعة الضابطة التي ستدرس وفق الطريقة التقليدية وعدد طلابها (٣٥) طالب في مادة الاجتماعيات ، وتم استبعاد الطلاب الراسبين وعددهم (٢) طالب ليكون العدد النهائي للمجموعة التجريبية (٣٢) ، وتم استبعاد الطلاب الراسبين من شعبة (أ) المجموعة الضابطة وعددهم (١) ليكون العدد النهائي للمجموعة الضابطة (٣٢) طالب لذا أصبح عدد أفراد العينة النهائي (٦٤) طالب ، مع الالتزام بإبقاء المستبعدين في داخل الصف حفاظاً على النظام المدرسي . كما هو موضح في الجدول (١)

جدول (١) عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

الشعبة	المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
و	التجريبية	٣٣	١	٣٢
هـ	الضابطة	٣٣	١	٣٢
المجموع		٦٦	٢	٦٤

## تكافؤ مجموعتي البحث:

العمر الزمني محسوباً بالشهور: بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية (١٨٧, ١٥٠) شهراً بانحراف معياري (٣٠٣, ١٣)، وبلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة (٥٦٢, ١٤٩) شهراً بانحراف معياري (٤٠٨, ٩)، وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين بالعدد لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، اتضح أن الفرق غير دالاً عند مستوى (٠,٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٢٤٣, ٠)، أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٦٢).

درجات مادة الاجتماعيات للعام الدراسي السابق ٢٠٢٤/٢٠٢٥: جمع الباحث درجات الطلاب في مادة الاجتماعيات للعام السابق من سجلات المدرسة، وتمت معالجتها إحصائياً. وبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية ٧٢.٦٥٦، بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة ٧٢.٩٠٦. وعند تطبيق اختبار (t-test) لمقارنة المتوسطات والانحرافات المعيارية، وباستخدام القيمة التائية باتجاه واحد للتحقق من تكافؤ المجموعتين، تبين أن الفرق غير دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة ٠,٠١٠٠، وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة ٢,٠٠٠ بدرجة حرية ٦٢. وبناء عليه، يمكن اعتبار مجموعتي البحث متكافئتين إحصائياً في درجات مادة الاجتماعيات للعام الدراسي السابق.

التحصيل الدراسي للآباء: تم الحصول على بيانات التحصيل الدراسي للآباء الطلاب من مصدرين: إدارة المدرسة ومن خلال استمارات وزعت على الطلاب. وأظهرت نتائج تحليل البيانات باستخدام اختبار مربع كاي ( $\chi^2$ ) أن قيمة  $\chi^2$  المحسوبة بلغت ٠,٦٤٤، وهي أصغر من القيمة الجدولية ٧,٨٢ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وبدرجة حرية ٣، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير.

التحصيل الدراسي للأمهات: جمعت البيانات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للأمهات الطلاب بنفس الطريقة، وأظهر تحليل مربع كاي أن قيمة  $\chi^2$  المحسوبة بلغت ١,٨٨، وهي أقل من القيمة الجدولية ٧,٨٢ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وبدرجة حرية ٣، مما يدل على تكافؤ المجموعتين أيضاً في هذا المتغير.

اختبار الذكاء رافن: أُجري اختبار الذكاء رافن على المجموعتين الضابطة والتجريبية يوم الأحد ٢٠٢٤/١٠/١. وبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية ٢٥,٧٥٠ مع انحراف معياري ٩,١٩٦، بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة ٢٦,١٨٧ مع انحراف ٨,٨٤٧. وعند تطبيق اختبار t لعينتين مستقلتين، تبين أن الفرق بين المجموعتين غير دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ وبدرجة حرية ٦٢، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة ٠,١٩٤، وهي أصغر من القيمة الجدولية ٢,٠٠٠، مما يؤكد تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير.

**درجات اختبار المعرفة السابقة:**

أعد الباحث اختباراً لقياس المعرفة السابقة للطلاب التي تتكون من (٢٠) فقرة موضوعية. يطبقه الباحث على مجموعتي البحث قبل بدء التجربة لغرض حساب التكافؤ بين المجموعتين يوم الثلاثاء ١٠/١٠/٢٠٢٤

وبعد تصحيح أوراق الإجابة وفق مفتاح التصحيح على الاختبار للطلاب من مجموعتي الأبحاث تم رصد الدرجات و بعد تطبيق الاختبار التائي لعينتي البحث أظهرت المعالجات الإحصائي بأن متوسط درجات الطلاب المجموعة التجريبية (١٥.٩٦٨) بانحراف معياري (٢.٦٥٧) اما متوسط قيمة درجات الضابطة (١٥.٣١٢) وبي انحراف معياري (٣.٥٨٧) قيمة التائي المحسوبية والبالغة ( ٠,٨٣٢ ) كانت اصغر من القيمة الجدولية والبالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى الداله (٠,٠٥) وبدرجة حرية ( ٦٢ ) ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة مما يشير إلى تكافؤهما في هذا الاختبار .

**ضبط المتغيرات الدخيلة**

على الرغم من تحقيق التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث في أربعة متغيرات قد تؤثر في المتغير التابع، حرص الباحث قدر الإمكان على الحد من تأثير بعض المتغيرات الدخيلة على سير التجربة ونتائجها. وفيما يلي أهم هذه المتغيرات وكيفية ضبطها:

**الانذار التجريبي (الاهدار):** يقصد بالانذار التجريبي تأثير انسحاب بعض الطلاب أو غيابهم أثناء التجربة، وما قد يترتب عليه من تغييرات في النتائج (عبد الرحمن وزنكته، ٢٠٠٧: ٤٧٩). ولم تحدث أي حالات انسحاب جماعي في البحث الحالي، وكانت حالات الغياب الفردية قليلة ومتساوية تقريبا بين المجموعات.

**الحوادث المصاحبة:** لم يتعرض سير التجربة لأي حوادث أو ظروف طارئة قد تعيق سيرها أو تؤثر على المتغير التابع، مما يعني ضبط هذا المتغير بشكل كامل.

**اختيار أفراد العينة:** تعتمد دقة نتائج البحث على الطريقة التي تم بها اختيار العينة بحيث تمثل المجتمع الأصلي (رؤوف، ٢٠٠١: ١٦٨). ولضمان ضبط هذا العامل، أجرى الباحث التكافؤ الإحصائي بين طلاب المجموعتين في المتغيرات التي قد تتداخل مع المتغير المستقل، بالإضافة إلى ضمان تجانس الطلاب اجتماعيا وثقافيا إلى حد كبير نظرا لانتمائهم إلى بيئة واحدة متشابهة تقريبا.

**أداة القياس:** استعمل الباحث أداة موحدة لقياس تحصيل الطلاب في مادة الاجتماعيات، وتم تطبيق الأداة على طلاب المجموعتين عند نهاية التجربة.

## أثر الإجراءات التجريبية:

المادة الدراسية: كانت المادة الدراسية موحدة لكلا المجموعتين، وتمثلت في موضوعات كتاب الاجتماعيات المقرر للصف الثاني متوسط للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

المدرس: درس الباحث نفسه كلا المجموعتين، مما يقلل احتمال تأثير اختلاف المدرس على النتائج. هذا الإجراء يضمن أن أي فروق في النتائج يمكن نسبتها إلى المتغير المستقل نفسه، وليس إلى مهارات المدرس أو صفاته الشخصية.

ج- توزيع الحصص: تم تنظيم الجدول الأسبوعي بالاتفاق مع إدارة المدرسة حيث يدرس مجموعتين البحث باليوم نفسه (الأحد و الاثنين والأربعاء) ولدرسين متتاليين لكل يوم وتكون حصتين لكل مجموعه من الأسبوع وذلك بسبب دوام المتوسطة الثلاثي وثبات الدوام ويكون المجموع الكلي للحصص (٢٤) حصة جدول (٢).

جدول (٢) توزيع الحصص على مجموعتي البحث

الفصل الدراسي	اليوم	المجموعة	الحصة	الوقت
الفصل الدراسي الأول	الأحد	التجريبية	الحصة الخامسة	١١ : ٥
		الضابطة	السادسة	١١ ، ٥٥
	الاثنين	الضابطة	الحصة الثانية	٨ ، ٤٥
		التجريبية	الحصة الرابعة	١٠ ، ٢٠
	الأربعاء	الضابطة	الثالثة	٩ ، ٢٥
		التجريبية	الحصة الرابعة	١٠ ، ٢٠

## ضبط المتغيرات الدخيلة

- تولى الباحث أيضا ضبط عدة عوامل قد تؤثر على نتائج التجربة، كما يلي:
١. بناية المدرسة: أُجريت التجربة في مدرسة واحدة، وفي صفوف متجاورة تقريبا، متشابهة من حيث المساحة، الإضاءة، عدد المقاعد ونوعيتها.
  ٢. سرية البحث: تم الحفاظ على سرية طبيعة البحث وأهدافه من خلال الاتفاق مع إدارة المدرسة بعدم إخبار الطلاب، لضمان عدم تغيير سلوكهم أو تفاعلهم أثناء التجربة، وبالتالي الحفاظ على صحة النتائج.
  ٣. مدة التجربة: كانت مدة التجربة موحدة لكلا المجموعتين، حيث بدأت يوم الأربعاء ٢٠٢٤/١٠/١ وانتهت يوم الخميس ٢٠٢٥/١/٨.

٤. الوسائل التعليمية: حرص الباحث على توحيد الوسائل التعليمية المستخدمة في التدريس لكلا المجموعتين، بما في ذلك السبورات، أقلام الماكن الملون، اللوحات، والكتاب المدرسي المقرر، لضمان تكافؤ الظروف التعليمية.

سادساً: تحديد المادة العلمية :

حدد الباحث المادة العلمية التي ستدرس في أثناء التجربة على النحو الآتي :

- ١- الفصل الثالث أحوال شبه الجزيرة العربية
- ٢- الفصل الرابع تاريخ مكة قبل الإسلام
- ٣- الفصل الخامس السيرة النبوية الشريفة للرسول محمد (ﷺ) في مكة
- ٤- الفصل السادس السيرة النبوية الشريفة للرسول محمد (ﷺ) في المدينة المنورة

جدول (٣) توزيع محتوى فصول مادة الاجتماعيات

الفصل	محتوى الفصول	عدد صفحات المحتوى
الثالث	أحوال شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام	١٧
الرابع	تاريخ مكة قبل الإسلام	١٠
الخامس	السيرة النبوية الشريفة للرسول محمد (ﷺ) في مكة	٢٠
السادس	السيرة النبوية الشريفة للرسول محمد (ﷺ) في المدينة المنورة	٢٢
المجموع		٦٩

سابعاً: صياغة الأهداف السلوكية وإعداد الخطط التدريسية

أ. الأهداف السلوكية العامة: بعد الاطلاع على الأهداف العامة لمادة الاجتماعيات المعدة من قبل وزارة التربية للمرحلة المتوسطة، صاغ الباحث أهدافاً سلوكية للفصول الثالث والرابع والخامس والسادس، والتي تم تدريسها في الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ للصف الثاني متوسط في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

ب. الأهداف السلوكية التفصيلية: صاغ الباحث ٩٠ هدفاً سلوكياً استناداً إلى الأهداف العامة ومحتوى موضوعات الاجتماعيات المقررة، موزعة على المستويات الأربعة الأولى في المجال المعرفي لتصنيف بلوم: المعرفة، الفهم، التطبيق، والتحليل. وبعد مراجعة استجابات الخبراء، تم تعديل بعض الأهداف التي لم تصل نسبة موافقة الخبراء على صحتها إلى ٩٥٪، وهي النسبة التي تضمن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ باستخدام اختبار مربع كاي، أي قبول الأهداف التي وافق عليها ١٤ خبيراً أو أكثر من مجموع الخبراء. وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية النهائي ٩٠ هدفاً سلوكياً.

ج. إعداد الخطط التدريسية: أعد الباحث خططاً تدريسية لموضوعات الاجتماعيات المطروحة أثناء التجربة، مستنداً إلى محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصوغة، مع تطبيق استراتيجية اللوحات المعلقة للطلاب في المجموعة التجريبية، والطريقة التقليدية للطلاب في المجموعة

الضابطة. وتم عرض نماذج من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في تدريس الاجتماعيات وطرق التدريس والعلوم التربوية والنفسية لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم واقتراحاتهم بهدف تحسين جودة الخطط وضمان نجاح التجربة. وبناء على ملاحظات الخبراء، أُجريت التعديلات اللازمة، وأصبحت الخطط جاهزة للتنفيذ.

#### تاسعا: أداة البحث:

أحد متطلبات البحث الحالية هو إعداد أداة لقياس متغيرات البحث (المعتمدة) لذلك أعد الباحث اختبار التحصيلي لتحديد مستوى تحقيق هدف الاختبار .

#### إعداد الاختبار التحصيلي:

يعرف الاختبار التحصيلي بأنه أداة قياس تعد على وفق طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطلبة لمعلومات ومهارات في الموضوعات الدراسية التي تم تعلمها مسبقا عن طريق الإجابة عن عينة من الأسئلة التي تمثل محتوى المادة الدراسية. (عودة، ١٩٩٨: ٥٢) والاختبار التحصيلي هو اختبار له تعليمات محددة لتطبيقه وتصحيحه ويتكون من صدقه في قياس السمة أو الظاهرة التي وضع لقياسها. (مجيد، ٢٠١٤، ٢٨-٢٩).

أ. تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار التحصيلي للبحث الحالي إلى قياس تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في محتوى الفصول الثالث والرابع والخامس والسادس ، من كتاب الاجتماعيات بعد الانتهاء من تدريس المادة المشمولة بالتجربة.

ب. مستويات الاختبار التحصيلي: حدد الباحث مستويات الاختبار التحصيلي بالمستويات الستة من تصنيف بلوم المطور للمجال المعرفي ( يتذكر، يفهم، يطبق، يحلل، يقوم، يبتكر)، لملاءمتها لمستوى المرحلة الدراسية لطلاب عينة البحث كما انها تحقق أهداف البحث الحالي.

ج. إعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية): حدد الباحث (٤٠) فقرة للاختبار التحصيلي، وزعت على الموضوعات ضمن حدود البحث للمادة العلمية الاهداف السلوكية التي ستقيسها، واستخرجت أوزان أو نسب التركيز لكل من المحتوى والاهداف السلوكية وعدد الفقرات في كل مستوى .

جدول (٤) جدول المواصفات لتوزيع فقرات الاختبار التحصيلي للفصول الدراسية لمستويات الستة من تصنيف

#### بلوم المطور للمجال المعرفي

الفصول	عدد الأهداف	الأهمية النسبية	تتذكر %٤٢	تفهم %٢٨	تطبق %٧	تحلل %٤	تبتكر %١٤	تقوم %٥	المجموع
الفصل الثالث	٤١	%٣١	١٧	١١	٣	٢	٥	٢	٤٠
الفصل الرابع	١٣	%١٠	٦	٤	١	١	٢	١	١٥
الفصل الخامس	٣٤	%٢٦	١٤	١٠	٢	١	٥	٢	٣٤
الفصل السادس	٤٤	%٣٣	١٨	١٢	٣	٢	٦	٢	٤٣
المجموع	١٣٢	%١٠٠	٥٥	٣٧	٩	٦	١٨	٧	١٣٢

## د. اعداد فقرات الاختبار

اعد الباحث فقرات الاختبار التحصيلي من نوع الاختبارات الموضوعية (الاختبار من متعدد) وبلغ (٣٠) فقرة، لكونها تعد من أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية من حيث شمول محتوى المادة العلمية و كذلك خلوها من ذاتية المصحح و سهولة تصحيحها و قياسها لقدرات متنوعة مثل القدرة على الاستنتاج و حل المشكلات (المبروك، ٢٠١٦: ١٥١). فضلاً عن صياغة (١٠) فقرات اختبارية من نوع الاختبارات المقالية ذات الإجابة المحددة، تركز على قياس المستويات العليا من تصنيف بلوم المطور.

ذ. تعليمات الاختبار: حرصت الباحثة على وضع تعليمات خاصة بالاختبار على النحو الآتي:

١. تعليمات الإجابة عن فقرات الاختبار: تضمن الاختبار التعليمات التي توضح كيفية الإجابة عن فقراته وكانت بلغة واضحة مع اعطاء مثال توضيحي ، ومن التعليمات التي وضعتها الباحثة للاختبار ما يأتي:-

اسم الطالب واسم المدرسة والصف والشعبة والهدف من الاختبار وعدد فقراته والدرجة الكلية وعدد بدائل الفقرات الموضوعية وطريقة الإجابة كما تضمنت الوقت المخصص للإجابة وانموذج لمثال محلول يبين طريقة الإجابة.

٤. تعليمات التصحيح: تم تحديد (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار الموضوعي (الاختبار من متعدد) و بذلك تكون الدرجة الكلية (٣٠) درجة، أما الفقرات المقالية فخصصت لكل فقرة درجتان للإجابة التامة ودرجة واحدة للإجابة غير تامة و صفر للإجابة الخاطئة وتكون الدرجة الكلية (٢٠) درجة ، وان الدرجة الكلية لكل من الفقرات الموضوعية والمقالية (٥٠) درجة وتم إعداد مفاتيح تصحيح الإجابات لفقرات الاختبار التحصيلي .

٣- صدق الاختبار: يعد الصدق من الشروط الأساسية التي يجب ان تتوفر في اداة البحث ويعد الاختبار صادقا عندما يقيس ما وضع من اجل قياسه ومن اجل التحقق من صدق الاختبار تحققت الباحثة من نوعين من أنواع الصدق وكالاتي:

اولا: الصدق الظاهري يشير ايبيل (Ebel 1972) الى ان افضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري المقياس او الاختبار هي عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين، وذلك بهدف تقويم صلاحية الفقرات لقياس ما اعدت لقياسه (Ebel,1972:55) وقد تحقق هذا النوع من الصدق بواسطة عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية.

ثانياً: صدق المحتوى : يعد صدق المحتوى ذا اهمية في اختبار التحصيل، فهو يمثل مؤشرا لمدى ارتباط فقرات الاختبار بمحتوى المادة الدراسية والاهداف التي يراد للاختبار بها، وقد يحقق

صدق المحتوى للاختبار عن طريق فقرات الاختبار التحصيلي مطابقة لمحتوى المادة (ملح، ٢٠١١: ٢٧١).

**التطبيق الاستطلاعي للاختبار:** طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية من مجتمع البحث تألفت من (١٠٠) طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط في (ثانوية الادبية للبنات يوم الخميس الموافق (٢٥/٤/٢٠٢٤) بعد التأكد من اكمالهم المادة العلمية وابلاغهم بموعد الاختبار قبيل اسبوع من تنفيذه، اذ طلب الباحث من العينة الاستطلاعية بعد توزيعه ورقة الاختبار عليهن ابداء الملاحظات عن اي فقرة من فقرات الاختبار فاتضح ان جميع فقرات الاختبار وتعليماته واضحة ولا تحتاج الى تعديل وتحدد الوقت اللازم للجابة عن فقرات الاختبار جميعها. (عدس ، ١٩٧٨ : ١٠٩)

**و- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :** وللتثبت من الخصائص السايكومترية للاختبار التحصيلي جرى تطبيق الاختبار على استطلاعية ثانية من مجتمع البحث نفسه، تألفت من (١٠٠) طالب من طلاب الثاني المتوسط في (ثانوية الخنساء للبنات)، بعد الاتفاق مع مدرسات مادة الاجتماعيات، وتم تبليغ الطلاب بيوم الاختبار قبل اسبوع من مواعده، وتم تطبيق الاختبار في يوم الاربعاء الموافق (AD ٢٥/٤/٢٠٢٤)

وقد بلغ عدد الطلاب من المجموعتين العليا والدنيا كليهما (٥٤) طالب بمعدل (٢٧) طالب من كل مجموعة، وقد بلغت اعلى درجات المجموعة العليا (٢٧) درجة فيما كانت أوطأ درجات المجموعة الدنيا (١٦) درجة، ثم حسبت الباحث مستوى الصعوبة، وقوة التمييز وفاعلية البدائل غير الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار وبحسب ما يأتي:

• **مستوى صعوبة الفقرات:** وجد الباحث ان مستوى الصعوبة للفقرات الموضوعية تراوحت (٠.٢٦-٠.٧٠) بينما مستوى الصعوبة للفقرات المقالية تراوحت (٠.٣٣-٠.٧٨).

• **قوة تمييز الفقرات** وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، وجد الباحث ان القوة التمييزية للفقرات الموضوعية تراوحت بين (٠.٢٢-٠.٦٧)، بينما تراوحت القوة التمييزية للفقرات المقالية بين (٠.٢٦-٠.٥٦).

• **فاعلية البدائل الخاطئة (المموهات)** وعند حساب فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار الموضوعية جميعها وجد ان ما جذبته من طلاب المجموعة الدنيا اكبر مما جذبته من طلاب المجموعة العليا، وبناءً على ذلك عدت جميعها فاعلة من دون الحاجة الى تغيير أي منها .

**ثبات الاختبار:** وللتحقق من ثبات الاختبار التحصيلي استعملت الباحث طريقة التجزئة النصفية ، والتي لا تمكن الطلبة من اكتساب خبرة عن طريق تطبيق الاختبار إذ تم تقسيم الاختبار إلى نصفين يتضمن الأول الفقرات ذات الارقام الفردية ويتضمن الثاني الفقرات الزوجية، وعند تطبيق معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات ذات الارقام الزوجية والفردية بلغت قيمته (٠,٨٠)،

وبعد ذلك تم تصحيحه باستخدام معامل سبيرمان-براون فبلغ (٠,٩١) وهو معامل ثبات جيد للاختبارات غير المقننة.

### الصورة النهائية للأختبار التحصيلي

يتألف الأختبار بصورته النهائية من (٤٠) فقرة اختبارية (٣٠) منها موضوعية من نوع الاختيار من متعدد، لكل فقرة أربعة بدائل للإجابة، خصص لكل فقرة درجة واحدة، و (١٠) فقرات من الاختبارات المقالية قصيرة الاجابة خصص لكل فقرة درجتان، اما الدرجة الكلية للاختبار فقد بلغت (٥٠) درجة وهي تمثل أعلى درجة يمكن ان تحصل عليها الطالب في حين تكون أقل درجة يمكن ان يحصل عليها الطالب (صفر).

### عرض نتائج البحث:

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية، الذين درسوا المادة باستخدام استراتيجية المجموعات الثرثرة، ومتوسط درجات الطلاب في المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي.

تم حساب درجات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي لمادة الاجتماعيات، وأظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٨) بين متوسطي درجات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) اذ بلغ متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية (37.229) درجة وانحراف معياري قدره (10.647) درجة، وبلغ متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة (30.171) درجة وانحراف معياري قدره (13.896)، ولاختبار دلالة الفرق استعمل الاختبار "التائي" (T-Test) لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد، فكانت قيمة "الاختبار التائي" المحسوبة (2.385) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.99) مما يعني أن الفرق دال إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي، والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) يبين قيمة T محسوبة وجدولية بين مجموعتي البحث في متغير التحصيل

مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	وسط حسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة				
دالة إحصائياً	٦٨	١,٩٩	٢,٣٨٥	١٠,٦٤٧	٢٢٩ ٣٧	٣٥	التجريبية
				١٣,٨٩٦	١٧١ ٣٠	٣٥	الضابطة

أظهرت نتائج الجدول (٥) رفض الفرضية الصفية الأولى، مما يشير إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية، الذين درسوا مادة الاجتماعيات باستخدام استراتيجية المجموعات الثرارة، على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الهليجي (٢٠١٩). مما يدل ان لاستراتيجية المجموعات الثرارة أثر في زيادة تحصيل طلاب المجموعة التجريبية ويرى الباحث أن هذا التفوق قد يعزى إلى الأسباب الآتية:

١. صحة ما تذهب اليه الادبيات ان التدريس على وفق استراتيجيات التعلم النشط ومنها استراتيجية المجموعات الثرارة يجعل الطلبة محور العملية التعليمية، ويمنحهم الحرية للتعبير عن آرائهم وافكارهم من غير خوف أو تردد (بدير، ٢٠١٢: ٢٣٤)، فينعكس ذلك على تحصيلهم الدراسي وتفوقهم في مادة الاجتماعيات.

٢. اهتمت استراتيجية المجموعات الثرارة في العملية التعليمية التعليمية عن طريق اهتمامها بالمدرس والطالب، فالمدرس كان مخطط ومناقش وموجه داخل غرفة الصف، وبحسب خطوات الاستراتيجية التي تقوم عليها التجربة، أما الطالب فهو مشاركة مطبقة لقواعد الدرس الموجه إليه.

**الاستنتاجات:**

في ضوء نتائج البحث الحالي، توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية:

- ١- استراتيجية المجموعات الثرارة ملائمة لتدريس مادة الاجتماعيات.
- ٢- تتطلب استراتيجية المجموعات الثرارة المزيد من الانشطة الصفية. مما ادى الى زيادة مستوى تحصيل الطلاب ورغبتهم في التعلم.

#### التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي، يوصي الباحث بالآتي:

- ١- ضرورة استعمال مدرسي مادة الاجتماعيات استراتيجيات تعلم حديثة. منها استراتيجية المجموعات الثرارة لرفع مستوى التحصيل في مادة الاجتماعيات.
- ٢- تضمين برامج اعداد المدرسين. المعدة من قبل وزارة التعليم. العالي والبحث العلمي لكليات التربية. استراتيجيات. التعلم منها استراتيجية المجموعات الثرارة.

#### المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي، يقترح الباحث إجراء البحوث المستقبلية الآتية:

- ١- إجراء دراسات اخرى لمعرفة اثر استراتيجية المجموعات الثرارة في التحصيل في مواد دراسية اخرى غير مادة الاجتماعيات .

## المصادر:

- ❖ أبو الحاج، أحمد محمود، وحسن، علي عبد الله. (2016). **التعلم النشط: النظرية والتطبيق**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- ❖ أبو دية، محمد بن أحمد. (2011). **القياس والتقويم التربوي**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ❖ أبو صالح، محمد، وآخرون. (2000). **القياس والتقويم التربوي**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ❖ أمبو سعدي، عبد الله بن محمد، وهدي، فاطمة بنت سالم. (2016). **التعلم النشط واستراتيجياته في التعليم المدرسي**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- ❖ الأمين، محمد حسن. (1992). **طرائق التدريس العامة**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ❖ بدر، عبد الرحمن محمد، وآخرون. (2010). **طرائق تدريس الاجتماعيات**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ❖ بدير، كمال عبد الرحمن. (2012). **التعلم النشط: فلسفته وتطبيقاته التربوية**. القاهرة: عالم الكتب.
- ❖ البكري، عبد الكريم عبد الله. (2015). **الاتجاهات الحديثة في التعليم والتعلم**. بغداد: دار الشروق للطباعة والنشر.
- ❖ جبران، جهاد عبد الكريم. (2002). **التعلم النشط وتنمية التفكير**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- ❖ جواد، علي حسين. (2016). **طرائق تدريس الاجتماعيات وتطبيقاتها العملية**. بغداد: دار المناهج للطباعة والنشر.
- ❖ الحساوي، علي كاظم. (2019). **قضايا ومشكلات تربوية معاصرة**. بغداد: دار المناهج للطباعة والنشر.
- ❖ الحيلة، محمد محمود. (1998). **التكنولوجيا التعليمية بين النظرية والتطبيق**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ❖ الدليمي، طه علي، والمهداوي، عبد الرحمن عبد الله. (2005). **القياس والتقويم التربوي**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ❖ رؤوف، سعد عبد الكريم. (2001). **البحث العلمي: أسسه ومناهجه**. بغداد: دار الكتب للطباعة والنشر.
- ❖ الزوبعي، عبد الجليل، وآخرون. (1981). **القياس والتقويم التربوي**. بغداد: جامعة بغداد.

- ❖ سعادة، جودت أحمد. (2011). **التعلم النشط بين النظرية والتطبيق**. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- ❖ سعادة، جودت أحمد. (2017). **استراتيجيات التدريس المعاصر**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ❖ سيد، محمود محمد، والجمال، محمد أحمد. (2012). **طرائق التدريس الحديثة**. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ❖ شبر، كاظم حسين، وآخرون. (2005). **المنهج التربوي الحديث**. بغداد: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- ❖ صالح، عبد الله حسين. (2016). **التربية والتغيير الاجتماعي**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- ❖ عبد اللطيف، محمد أحمد. (1999). **علم النفس التربوي**. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ❖ عبد الله، محمد حسن. (2003). **طرائق تدريس الاجتماعيات**. بغداد: دار الكتب للطباعة والنشر.
- ❖ عبد الهادي، عبد الرحمن عبد الله. (2004). **الدافعية والتحصيل الدراسي**. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ❖ العدوان، زيد عبد الله، وداود، علي محمود. (2015). **التعلم النشط في الصفوف الدراسية**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ❖ العزاوي، رحيم يونس. (2008). **التحليل الإحصائي في البحوث التربوية**. بغداد: دار الكتب للطباعة والنشر.
- ❖ عزيز، فاضل حسين، وعبد الحسن، حسين علي. (2019). **مناهج البحث التربوي**. بغداد: دار المناهج للطباعة والنشر.
- ❖ عطية، محسن علي. (2015). **المناهج الدراسية وأساليب تطويرها**. القاهرة: عالم الكتب.
- ❖ عطية، محسن علي، والهاشمي، عبد الرحمن عبد الله. (2008). **طرائق تدريس الاجتماعيات**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ❖ عواد، أحمد محمد، ومجدي، حسن علي. (2010). **التعلم التعاوني والتعلم النشط**. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ❖ عودة، أحمد سليمان. (1998). **القياس والتقويم في العملية التدريسية**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- ❖ الفاخري، حسن عبد الله. (2018). **التحصيل الدراسي وأبعاده التربوية**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

- ❖ قطامي، يوسف محمود، وقطامي، نايلة أحمد. (2001). علم النفس التربوي. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- ❖ قنديلجي، عامر إبراهيم. (2019). منهجية البحث العلمي وأساليبه. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ❖ مجيد، عبد الكريم عباس. (2014). القياس والتقويم التربوي. بغداد: دار المناهج للطباعة والنشر.
- ❖ المكدمي، عبد الله حسين. (2016). الاختبارات التحصيلية: بناؤها وتطبيقها. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- ❖ ملحم، سامي محمد (2011). الاختبارات والمقاييس التربوية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ❖ \_\_\_\_\_ (2012). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ❖ المياحي، أحمد عبد الله. (2019). طرائق تدريس الاجتماعيات الحديثة. بغداد: دار المناهج للطباعة والنشر.
- ❖ النجار، عبد الله محمود. (2010). التحصيل الدراسي وأهدافه التربوية. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- ❖ نزال، عبد الرحمن محمود، وآخرون. (2016). التربية المعاصرة وقضاياها. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ❖ وزارة التربية. (2010). المنهج الدراسي لمادة الاجتماعيات للمرحلة المتوسطة. بغداد: المديرية العامة للمناهج.
- ❖ Ebel, R. L. (1972). Essentials of Educational Measurement. Englewood Cliffs, New Jersey: Prentice-Hall.